

جَزِيرَةُ الأرانِبِ
تأليف: إميلي موسى
رسوم: هشام سليمان
دار النديم


جَزِيرَةُ ٱلأَرَانِبِ

تصميم: DFL

دار الفكر اللبناني هو الموزع الوحيد لـ دار النديم

المركز الرئيسي:

كورنيش بشارة الخوري - بناية تمارا - الطابق الأول - بيروت - لبنان

هاتف : 780974 3 961+ (630906 - 655500 - 644416) 1 961+

فاكس : 630757 1 961+

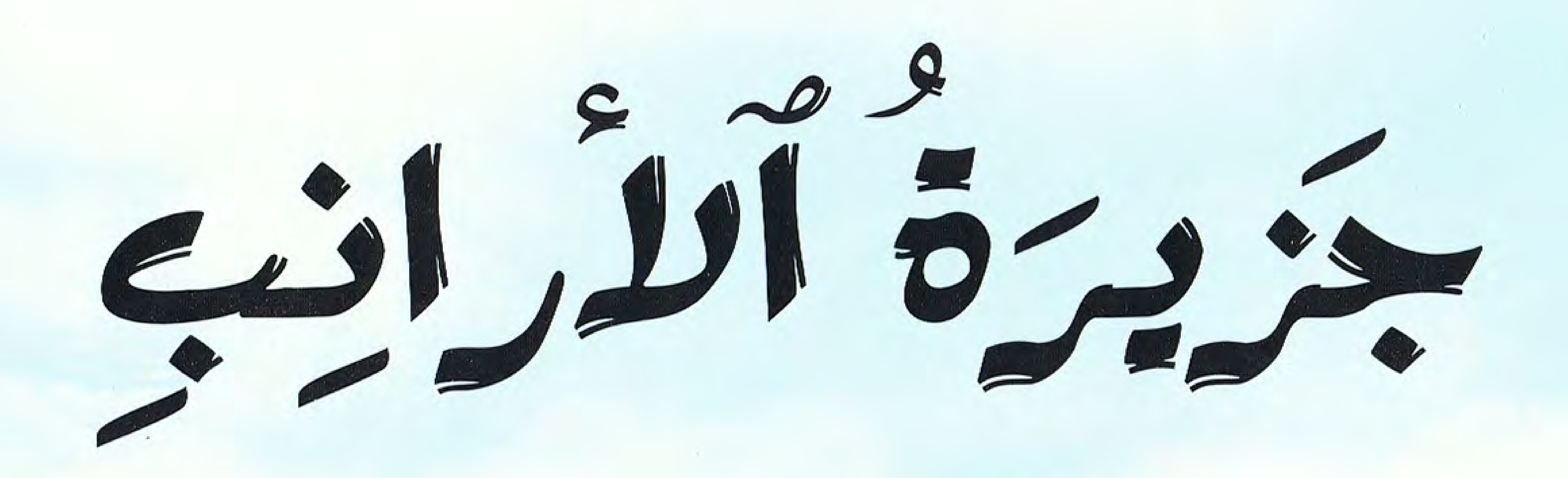
ص.ب.: 4699-11 بيروت لبنان رياض الصلح 11072170 بيروت لبنان

البريد الإلكتروني : info@dfl.com.lb

الموقع الإلكتروني : www.dfl.com.lb

طبعة 2015

جَزيرَةُ الأَرانِبِ



تأليف: إميلي موسى رسوم: هشام سليمان

دار النديم

كانَ لي مِنَ ٱلْعُمْرِ عَشْرُ سَنَواتٍ، حينَ ٱنْتَقَلْتُ مَعَ عائِلَتي مِنْ بيروت إِلى طرابلس لِنَسْكُنَ فيها. كانَ والِدي شُرْطِيَّ سَيْرٍ أَرْسَلَتْهُ ٱلْمُديرِيَّةُ في ذلِكَ ٱلْحينِ إِلى سَرايا طرابلس حَيْثُ كُلِّفَ مِنْ قِبَلِها ٱلإِشْرافَ عَلى بَعْضِ ٱلْمَهامِ هُناكَ. هكَذا ٱضْطُرِرْنا إِلى تَغْييرِ مَكانِ سَكَنِنا.





اِسْتَأْجَرَ والِدي بَيْتًا في ٱلْميناءِ، وَهيَ ضاحِيَةٌ مِنْ ضَواحي مَدينَةِ طرابلس، تَقَعُ بِمُحاذاةِ شاطِئِ ٱلْبَحْرِ وَتُشْرِفُ عَلَيْهِ. وَقَدْ تَعَمَّدَ هذا ٱلاْخْتيارَ لأَنَّهُ كانَ مُغْرَمًا بِصَيْدِ ٱلسَّمَكِ، يَنْتَظِرُ ٱلْفُرْصَةَ ٱلسّانِحَةَ لِيُمارِسَ هِوايَتَهُ هذِهِ. وَكَمْ مِنْ مَرَّةٍ راقَبْتُهُ وَهُوَ يُحَضِّرُ عِدَّةَ ٱلصَّيْدِ، لِيَنْطَلِقَ في ٱلْيَوْمِ ٱلتّالي عَلى مَتْنِ مَرْكَبٍ صَغيرٍ ٱشْتَراهُ خِصّيصًا لِهذِهِ ٱلْغايَةِ، وَكَمْ تَمَنيتُ لَوْ أُرافِقُهُ يَوْمًا ما.







عَشِيَّةُ أَحَدِ أَيّامِ ٱلْعُطْلَةِ ٱلْمَدْرَسِيَّةِ، تَحَقَّقَ حُلُمي. فَقَدْ فاجَأَني والِدي قائِلاً: «جَهِّزْ نَفْسَكَ، سَتُرافِقُني غَدًا إِلى ٱلْبَحْرِ لِنَصْطادَ ٱلسَّمَكَ». لَمْ أُجِبْهُ بِكَلِمَةٍ واحِدَةٍ كَيلا يُغَيِّرَ رَأْيَهُ، وَأَسْرَعْتُ إِلى غُرْفَتي، أُنْهي واجِباتي ٱلْمَدْرَسِيَّةِ مِنْ دُروسٍ وَفُروضٍ، حتّى أَكونَ مُسْتَعِدًا تَمامًا لِلرِّحْلَةِ.





كانَ ذلِكَ ٱلْيَوْمُ يَوْمَ ٱلأَحَدِ ٱلأَخيرِ مِنْ شَهْرِ نَيْسانَ حيْنَ ٱنْطَلَقْنا باكِرًا، نَخوضُ غِمارَ ٱلْبَحْرِ بِمَرْكَبِنا. بَدا لي ٱلْبَحْرُ يَوْمَها هادِئًا مُنْبَسِطًا، تَتَمايَلُ أَمْواجُهُ ذَهابًا وَإيابًا، لِتَمْتَزِجَ بِرمالِهِ وَتُلَوِّنُها بِأَلْوانٍ خَلاّبَةٍ. بَعْدَما ٱبْتَعَدْنا عَنِ ٱلشّاطِئِ مَسافَةً قَليلَةً، تَناوَلَ والِدي صَنّارَةً طَويلَةً، ومِنْ ثُمَّ وَضَعَ طُعْمًا عَلى رَأْسِها وَرَماها في ٱلْمِياهِ. وَما هِيَ إِلاّ دَقائِقَ مَعْدوداتٍ حَتّى ٱنْتَشَلَها وَقَدْ عَلِقَتْ بِها سَمَكَةٌ راحَتْ



تَتَأَرْجَحُ في ٱلْهَواءِ أَمامَ عَيْنَيَّ،
وَيَبْدو بَطْنَها ٱلْذَهَبيّ يَلْمَعُ تَحْتَ
أَشِعَّةِ ٱلشَّمْسِ ٱلَّتي كانَتْ تَظْهَرُ
خَجولَةً مِنْ وَراءِ غُيومٍ بَيْضاءَ
ٱنْتَشَرَتْ في ٱلسَّماءِ.

إِلْتَفَتَ والِدي إِلَيَّ وَقالَ: «أُنْظُرْ، ما أَحْلاها! إِنَّها فاتِحَةُ صَيْدِنا لِلْيَوْمِ».
وَما لَبِثَ أَنْ وَضَعَها في سَلَّةٍ تَتَوَسَّطُ ٱلْمَرْكَبَ، وَهِيَ تَتَخَبَّطُ خارِجَ ٱلْمِياهِ قَبْلَ أَنْ تَلْفُظَ أَنْفاسَها ٱلأَخيرَةَ. أَمّا قَلْبي فَأَخَذَ، بِدَوْرِهِ، يَتَخَبَّطُ في صَدْري حُزْنًا عَلى تِلْكَ ٱلْمَخْلوقاتِ ٱلْبَريئَةِ ٱلَّتي جَعَلَها ٱلإِنْسانُ تَسْلِيَةً وَطَعامًا لَهُ.

بَقينا عَلى هذِهِ ٱلْحالِ قُرابَةَ ٱلسّاعَتَيْنِ كانَ والِدي يَنْتَشِلُ ٱلسَّمَكَةَ تِلْوَ ٱلأُخْرى، حَتّى كادَتْ سَلَّتُهُ تَمْتَلِئُ بِٱلأَسْماكِ ٱلْمُتَنَوِّعَةِ ٱلأَشْكالِ وَٱلأَنْواعِ.
ومِنْ ثُمَّ فَجْأَةً بَدَأَ ٱلطَّقْسُ يَتَبَدَّلُ، فَتَوارَتِ ٱلشَّمْسُ وَراءَ ٱلْغُيومِ، وَٱلرّيحُ راحَتْ تَشْتَدُّ شَيْئًا فَشَيْئًا، كَما أَنَّ ٱلأَمْواجَ أَخَذَتْ تَعْلو وَتَهْبُطُ وَتَقْذِفُ مَرْكَبَنا يَمينًا وَشَمالاً. اعْتَراني خَوْفٌ شَديدٌ وَقَدْ لاحَظَ والِدي خَوْفي، فَشَرَعَ يُحَدِّثُني عَنِ ٱلْبَحْرِ وَأَسْرارِهِ، وٱلصَّيْدِ وَمُغامَراتِهِ. وَلَمْ أَكُنْ أَسْمَعُ إِلاّ ٱلْقَليلَ مِمّا يَقولُ. وَلَمّا صَمَتَ بُرْهَةً، قُلْتُ لَهُ: «هَيّا بِنا نَعودُ، فَٱلأَحْوالُ ٱلْجَوِّيَّةُ تَسوءُ وَلَمْ يَعُدِ ٱلطَّقْسُ مُناسِبًا لِلصَّيْدِ، وٱلْمَرْكَبِ يَكادُ يَنْقَلِبُ بِنا».



أَجابَني: «لا تَخَف يا بُنَيَّ، أَنا ٱبْنُ ٱلْبَحْرِ، وَقَدِ ٱعْتَدْتُ عَلى أَكْثَرِ مِنْ هذِهِ ٱلْعَواصِفِ.

ـ أُحِسُّ أَنَّ ٱلْمَرْكَبَ يَهوي بِنا إِلى ٱلأَعْماقِ، وَسَوْفَ يَغْرَقُ وَيُغْرِقُنا مَعَهُ.

ـ هَدِّئْ مِنْ رَوْعِكَ، وَلا تَدَعِ ٱلْخَوْفَ يُسَيْطِرُ على عَقْلِكَ وَقَلْبِكَ.

ـ اِرْتَدِ سُتْرَتَكَ، وَٱقْتَرِبْ مِنّي، لأُعَلِّمَكَ قِيادَةَ ٱلْمَرْكَبِ.

رُحْتُ أُتَمْتِمُ في سِرّي: «ساعِدْنا يا ٱللَّه، نَجِّنا مِنْ هذِهِ ٱلْعاصِفَةِ». وَتَساءَلْتُ: «هَلْ سَيَأْتي أَحَدٌ وَيُنْقِذُنا قَبْلَ فَواتِ ٱلأَوانِ؟» بَدَأَ رَذاذُ ٱلْمَطَرِ يَتَناثَرُ عَلَيْنا مَصْحوبًا بِزَوْبَعَةٍ قَوِيَّةٍ قَذَفَتِ ٱلْمَرْكَبِ بِنا قَذْفَةً قَوِيَّةً فإِذا بِنا عَلى ٱلْيابِسَةِ.



أَخَذْتُ نَفَسًا عَميقًا مُسْتَعيدًا تَوازُني، وَنَظَرْتُ حَوالَيَّ فَرَأَيْتُ والِدي بِقُرْبي يَبْتَسِمُ وَيُطَمْئِنُني قائِلاً: «لَقَدْ أَوْصَلَتْنا ٱلْعاصِفَةُ إِلى جَنَّةٍ طَبيعِيَّةٍ، سَوْفَ أُعَرِّفُكَ إِلَيْها».

ـ عَلى أَيِّ جَنَّةٍ تَتَكَلَّمُ؟! لَيْسَ هذا هُوَ ٱلشّاطِئُ ٱلَّذي ٱنْطَلَقْنا مِنْهُ!

ـ نَحْنُ ٱلآنَ عَلى أَرْضِ «جَزيرَةِ ٱلأَرانِبِ»، إِحْدى أَهَمِّ «جُزُرِ ٱلنَّخْلِ» ٱلثّلاثِ وَهِيَ مَحْمِيَّةٌ طَبيعِيَّةٌ، تَمْتازُ بِغِناها وَتَنَوُّعِها ٱلطَّبيعِيِّ، وَتَنْعَمُ فيها ٱلْحَيَواناتُ ٱلْبَرِّيَّةُ وَٱلطُّيورُ بِٱلْهُدوءِ وَٱلسَّكينَةِ بَعيدًا عَنْ خَطَرِ ٱلْبَشَرِ وَٱلصَّيّادينَ. وَتَنْمو فيها نَباتاتٌ مُتَنَوِّعَةٌ، كانَتْ في طَريقِها إِلى ٱلإِنْقِراضِ بِسَبَبِ ٱلتَّلَوُّثِ وَٱلتَّوَسُّعِ ٱلْعُمْرانِيِّ عَلى ٱلشَّواطِئِ.



ـ وَما أَنْواعُ ٱلطُّيورِ ٱلَّتي تَعيشُ عَلى هذِهِ ٱلْجَزيرَةِ؟

ـ أُنْظُرْ، هُناكَ سَرْبٌ مِنَ ٱلطُّيورِ يَحُطُّ بَعْضُها عَلى ٱلصُّخورِ، إِنَّها طُيورُ ٱلنَّوْرَسِ ذاتُ ٱلْقَوائِمِ ٱلصَّفْراءِ وَهِيَ تَأْلَفُ هذا ٱلْمَكانَ حَيْثُ تَمْكُثُ أَشْهُرًا عِدَّةً أَحْيانًا، فَتُعَشِّشُ هُنا وَتَضَعُ بَيْضَها.



وَأَضافَ: «تَعالَ مَعي». وَمَشَيْنا بِضْعَ خَطَواتٍ وَتَوَقَّفَ والِدي بَغْتَةً فَتَوَقَّفْتُ مَعَهُ فَأَشارَ إِلى شَجَرَةٍ جَثَمَ عَلى أَحَدِ أَغْصانِها طائِرٌ كَبيرٌ ذو مِنْقارٍ طَويلٍ. قالَ والِدي: «هَلْ رَأَيْتَهُ؟ إِنَّهُ مالِكُ ٱلْحَزينُ ٱلطّائِرُ ٱلَّذي تَسْتَضيفُهُ ٱلْمَحْمِيَّةُ مُهاجِرًا إِلَيْها في فَصْلِ ٱلصَّيْفِ لِيَتَوالَدَ فيها وَيُمْضي فَصْلَ ٱلشِّتاءِ، لأَنَّهُ يَجِدُ أَماكِنَ آمِنَةً بالقُرْبِ من ٱلْمِياهِ يَضَعُ فيها بَيْضَهُ. وَقَدْ أَضْحى هذا ٱلطّائِرُ مِنَ ٱلطُّيورِ ٱلنّادِرَةِ في ٱلْعالَمِ وَٱلْمُهَدَّدَةِ بِٱلإِنْقِراضِ. وَتَحْتَوي ٱلْمَحْمِيَّةُ كذلِكَ عَلى أَنْواعٍ كَثيرَةٍ مِنَ ٱلطُّيورِ، غَيْرَ ٱلَّتي ذَكَرْتُها لَكَ، كَٱلْهُدْهُدِ وَهازِجَةِ ٱلْقَصَبِ وَ«أُمّ سَلَعْلِع».



ـ وَلَنْ أَنْسى أَنْ أُخْبِرَكَ يا بُنَيَّ عَنِ ٱلْفَراشاتِ ٱلَّتي تَسْتَوْطِنُ هذهِ ٱلْمَحْمِيَّة. وَمِنْ أَهَمِّها فَراشَةُ ٱلْحرفشِ، وَهِيَ فراشَةٌ تُهاجِرُ مَسافاتٍ طَويلَةً، قَبْلَ أَنْ تَصِلَ إِلى هُنا، وَتُشَكِّلُ هِجْرَتُها أَكْثَرَ ٱلْهِجْراتِ إِثارَةً في لُبْنان، وَهِيَ مُتَواجِدَةٌ في مُخْتَلِفِ أَنْحائِهِ، وَتَرْغَبُ ٱلأَماكِنَ ٱلْمَفْتوحَةَ وٱلْمُشْمِسَة، وَتَظْهَرُ في فَصْلِ ٱلْخَريفِ، وَحينَ يُطِلُّ عَدَدٌ كَبيرٌ مِنْ هذا ٱلنَّوْعِ مِنَ ٱلْفَراشاتِ يَعْرِفُ ٱلسُّكّانُ ٱلْمَحَلِّيّونَ أَنَّ طائِرَ ٱلسُّمانى لَنْ يَتَأَخَّرَ في ٱلظُّهورِ خلْفَها. وٱلطُّيورُ وٱلْفَراشاتُ ٱلَّتي أَخْبَرْتُكَ عَنْها بِحاجَةٍ إِلى ٱلْمَأْكَلِ وٱلْمَلْجَإِ كَيْ تَسْتَمِرَّ وَتَتَكاثَرَ. وَقَدْ وَجَدَتْ ما تَتَمَنّاهُ في هذهِ ٱلنَّباتاتِ ٱلْبَحْرِيَّةِ ٱلْمُنْتَشِرَةِ حَوْلَنا هُنا وَهُناكَ. وَفي تَنَوُّعِها إِفادَةٌ لنا نَحْنُ ٱلنّاس أيضًا، فٱلشُّمْرَةُ، مَثَلاً، نَبْتَةٌ بَحْرِيَّةٌ تَنْمو عَلى سَطْحِ هذهِ ٱلْجَزيرَةِ يَرْغَبُها ٱلنّاسُ لِغِناها بِمادَّةِ ٱلْيودِ ٱلْمُفيدَةِ وَيَتَناوَلونَ أَوْراقَها ٱلْخَضْراءَ مَعَ ٱلسَّلَطَةِ. أَمّا

ٱلْماميثا ٱلْبَحْرِيَّةُ فَهِيَ نَبْتَةٌ سَنَوِيَّةٌ تَتَمَيَّزُ بِزُهورِها ٱلصَّفْراءِ وَوَرَقِها ٱلْفُضِّيِّ ٱلْمائِلِ إِلى ٱلاِخْضِرارِ، وَيُسْتَخْدَمُ عَصيرُها لِمُعالَجَةِ ٱلْتِهابِ باطِنِ جِفْنِ ٱلْعَيْنِ. وَغَيْرُها مِنَ ٱلنَّباتاتِ كَٱلنَّرْجِسِ ٱلْبَحْرِيِّ وَٱلزَّنْبَقِ ٱلرَّمْلِيِّ ٱلَّذي يُزْهِرُ وَيَعيشُ هُنا.



لَمْ أَدَعْ والِدي يَسْتَرْسِلُ أَكْثَرَ في شَرْحِه، رُغمَ أَنَّني كُنْتُ مَشْغوفًا بِما أَسْمَعُ، مُصْغِيًا إِلى كُلِّ كَلِمَةٍ أَوْ مَعْلومَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِهِ فَقاطَعْتُهُ قائِلاً: «وَمِنْ أَيْنَ لَكَ كُلُّ هذِهِ ٱلْمَعْلوماتِ عَنِ ٱلْجُزُرِ وَتَنَوُّعِها ٱلْبيئِيِّ؟» أَجابَ: «كانَ جَدُّكَ، رَحِمَهُ ٱللَّه، صَيّادَ سَمَكٍ، وَقَدِ ٱتَّخَذَ مِنَ ٱلصَّيْدِ مِهْنَةً، عَمِلَ فيها لِسِنينَ طَويلَةً، وَكُنّا نَعْتاشُ مِنْ مِهْنَتِهِ هذِهِ، وَلَطالَما ٱصْطَحَبَني في رِحلاتِهِ ٱلْبَحْرِيَّةِ عَلى ظَهْرِ مَرْكَبٍ أَوْرَثَني إِيّاهُ فيما بَعْد، وَبَعْدَ مَوْتِهِ، بِعْتُهُ وَٱشْتَرَيْتُ بِثَمَنِهِ هذا ٱلْمَرْكَبَ.





وَمُنْذُ ذلِكَ ٱلْحينِ نَشَأَتْ بَيْني وَبَيْنَ ٱلْبَحْرِ عَلاقَةُ وِدٍّ وَمَحَبَّةٍ، وَرُحْتُ أُكْثِرُ مِنْ خَوْضِ غِمارِهِ لأَكْتَشِفَهُ عَنْ قُرْبٍ وَأَتَعَرَّفُ إِلى ما يَتَعَلَّقُ بِهِ. وَخِلالَ سَنَواتِ دِراسَتي، وَحَتّى بَعْدَ دُخولي ٱلسِّلْكِ ٱلْعَسْكَرِيّ، لَمْ أَتْرُكْ فُرْصَةً تَمُرُّ إِلاّ ٱسْتَفَدْتُ مِنْها كَيْ أَتَعَرَّفَ إِلى ٱلْبَحْرِ، وَإِلى ٱلْجُزُرِ ٱلَّتي تَقَعُ فيهِ وَما تَحْوي مِنْ كائِناتٍ وَطَريقَةِ عَيْشِها وَظُروفِ نُمُوِّها وَأَمْكِنَةِ تَواجُدِها. وَٱلآنَ، وَقَدْ هَدَأَتِ ٱلْعاصِفَةُ تَمامًا وَعادَ ٱلْبَحْرُ إِلى سُكونِهِ، هَيّا بِنا إِلى ٱلْمَرْكَبِ لِنَعودَ)).



صَعَدْنا إِلى ٱلْمَرْكَبِ وَرُحْنا نَتَناوَلُ ٱلطَّعامَ ٱلَّذي كانَتْ أُمّي قَدْ أَعَدَّتْهُ لَنا، وَأَمامَ أَعْيُنِنا مِياهٌ صافِيَةٌ غَيْرَ مُلَوَّثَةٍ، يَكْتَنِفُها هَديرُ ٱلْمَوْجِ ٱلَّذي راحَ يَتَكَسَّرُ عَلى رِمالٍ بَيْضاءَ نَظيفَةٍ. وَوَراءَنا جُزُرٌ ثَلاث تَتَرَبَّعُ في وَسَطِ ٱلْبَحْرِ بَعيدًا عَنْ صَخَبِ ٱلنّاسِ ٱلَّذي يُزْعِجُ حَيَواناتِها وَطُيورَها وَنَباتَها.





اسْتِثْمارُ ٱلْقِصَّةِ

١ -

ـ لِماذا ٱضْطُرَّتْ عائِلَةُ ٱلصَّبِيِّ إِلى تَغْييرِ مَكانِ سَكَنِها؟

ـ لِماذا ٱخْتارَ ٱلْوالِدُ ضاحِيَةَ ٱلْميناءِ لِيَسْكُنَ فيها مَعَ عائِلَتِهِ؟

ـ أُذْكُرْ مَدينَتَيْنِ ساحِلِيَّتَيْنِ غَيْرَ بَيروت وَطرابلس.

ـ ما وَسيلَةُ ٱلنَّقْلِ ٱلَّتي ٱسْتُعْمِلَتْ في ٱلرِّحْلَةِ؟ سَمِّ وَسائِلَ نَقْلٍ أُخْرى.

ـ ما هِيَ ٱلتَّغَيُّراتِ ٱلَّتي طَرَأَتْ عَلى ٱلطَّقْسِ في أَثْناءِ ٱلرِّحْلَةِ؟

ـ صِفْ طائِرَ «مالِك ٱلْحَزين» كَما وَصَفَهُ ٱلْوالِدُ لاِبْنِهِ.

ـ ما ٱسْمُ أَشْهَرِ ٱلْفَراشاتِ ٱلَّتي تَعيشُ عَلى جَزيرَةِ ٱلأَرانِبِ؟ بِمَ يُبَشِّرُ قُدومُها؟

ـ اُذْكُرْ أَنْواعَ ٱلنَّباتاتِ ٱلَّتي تَنْمو عَلى سَطْحِ ٱلْجَزيرَةِ.

٢ - صِلِ ٱلْكَلِمَةَ في ٱلْمَجْموعَةِ ٱلأولى بِمُرادِفِها في ٱلْمَجْموعَةِ ٱلثّانِيَةِ:

تَمْتَزِجُ •	• خوفكَ
رَوْعك •	• يَغُطُّ
صَخْب •	• ضَجيجٌ
يَحُطُّ •	• تَخْتَلِطُ
الْمَأوى •	• المَلْجَأُ

٣ ـ اِسْتَخْرِجْ مِنَ ٱلنَّصِّ أَرْبَعَ صِفاتٍ وَضَعْ كُلاًّ مِنْها في جُمْلَةٍ:

٤ ـ اِسْتَعِضْ بِٱلْمِثالِ وَأَكْمِلْ:

تَهْبِطُ ⟵ هُبوطًا

أُدْرُسْ ⟵

تَلْفُظُ ⟵

تُهاجِرُ ⟵

أُشْرِفُ ⟵

تَتَكاثَرُ ⟵

٥ ـ حَوِّلِ ٱلْفِقْرَةَ ٱلتّالِيَةَ مِنَ ٱلنَّصِّ مِنَ ٱلْمُذَكَّرِ إلى ٱلْمُؤَنَّثِ:

عَشِيَّةَ أَحَدِ أَيّامِ ٱلْعُطْلَةِ ٱلْمَدْرَسِيَّةِ، تَحَقَّقَ حُلُمي، فَقَدْ فاجَأَني والِدي قائِلاً: «جَهِّزْ نَفْسَكَ، سَتُرافِقَني غَدًا إلى ٱلْبَحْرِ لِنَصْطادَ ٱلسَّمَكَ». لَمْ أُجِبْهُ بِكَلِمَةٍ واحِدَةٍ كَيلا يُغَيِّرَ رَأْيَهُ، وَأَسْرَعْتُ إلى غُرْفَتي، أُنْهي واجِباتي ٱلْمَدْرَسِيَّةِ مِنْ دُروسٍ وَفُروضٍ، حَتّى أَكونَ مُسْتَعِدًّا تَمامًا لِلرِّحْلَةِ.

٦ - رَتِّبِ ٱلْجُمَلَ ٱلتّالِيَةَ بِحَيْثُ تَحْصُلُ عَلى نَصٍّ تامٍّ ٱلْمَعْنى:

وإذا بِهِ يَرى سَمَكَةً كَبيرَةً جِدًّا ـ فَجْأَةٍ، سَمِعَ هَديرًا قَوِيًّا ـ دَنا مِنْ لُجّةٍ في وَسَطِهِ ـ أَرادَ أَنْ يَصْطادَها بِصِنّارَتِهِ ـ كانَ والِدي يَقومُ بِرِحْلَةِ صَيْدٍ في ٱلْبَحْرِ ـ تَطْفو عَلى وَجْهِ ٱلْمياهِ ـ لكِنَّهُ لَمْ يَقْدِرْ، بِسَبَبِ كُبْرِ حَجْمِها.







www.dfl.com.lb